تأثير برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق على تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

أ.م.د/ أماني شعبان عبد اللطيف ألماظ

استاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

الإيميل : amany.abdellatief@mu.edu.eg **الموبيل:** ٠١٠٠٦٥٥٤٠٥٥

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق ومعرفة أثره في تنمية الذكاء البصري المكاني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد اشتمل مجتمع البحث على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بحضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون والتي تتراوح أعمارهم ما بين(٣:٥) سنوات والبالغ عددهم (٥٠) خمسون طفلاً ،وقد تم اختيار عينة البحث الأساسيةبالطر يقة العمدية من أطفال حضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون بمدينة المنيا والبالغ عددهم(٤٠) أربعون طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين منهم (٢٠) عشرون طفل للمجموعة التجريبية،(٢٠)وعشرون طفل للمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى العينة الاستطلاعيةو عددها(١٠)عشر ة أطفال، وقد استخدمت الباحثة في جمع البيانات مقياس الذكاء لـ(جودانف - هاريس) ، ومقياس الذكاء البصري المكاني لـ(رحاب حجاج) ، وبرنامج الألعاب الترويحية(إعداد الباحثة) ، وكان من أهم النتائج أن برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق له تأثير إيجابي في تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد أوصت الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح في دور رياض الأطفال، الاستفادة من برامج العاب الهواء الطلق في تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج -الألعاب الترويحية – الألعاب الترويحية في الهواء الطلق – الذكاء البصري المكاني.

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الاهتمام باللعب عند الأطفال قديم قدم الاهتمام بالطفولة ذاتها فقبل علماء النفس كان هناك الفلاسفة والمربون الذين لم تغب عن بالهم هذه لمسألة الهامة ، وكثيراً ما يذكر أن أفلاطون هو أول من أدرك القيمة العلمية للعب من خلال توزيع التفاح علي الصبيان لمساعدتهم علي تعلم الحساب وتقديمه أدوات حقيقية مصغرة لمن هم في سن الثالثة ، وكذلك رأي أرسطو ضرورة تشجيع الأطفال علي اللعب بالأشياء التي سيتعلمونها جدياً عندما يرشدون ، وقد ازداد اقتناع المعلمين والمصلحين التربويين من كومينيوس في القرن السابع عشر إلي روسو في القرن الثامن عشر إلي بستالوتزي في القرن التاسع عشر بفكرة أن التعليم يجب أن يقوم علي اهتمامات الطفل الطبيعية ومراحل نموه ، فمن خلال اللعب يستطيع المعلم إدخال الطفل إلي مجال الصلات الاجتماعية الواقعية ومنحه الإحساس بالاستقلال والتعاون المتبادل، وتزويده بروح المبادرة والتشويق، وإن اللعب نشاط يشترط النمو المتناسق للجسم وللذكاء والحياة الوجدانية(١٦: ١١-١٤).

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الانسان ، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولي للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ، ومفهوماً محدداً لذاته (الجسمية والنفسية والإجتماعية) بما يساعده علي الحياه في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته ، وتتسم هذه المرحلة بأن النمو العقلي للطفل يكون في منتهي السرعة خلال فترة ما قبل المدرسة حيث أكد العالم النفسي "بلوم Bloom" أن ٥٠٪ من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره ، و٣٠٪ من النمو العقلي يتم فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل ، و٢٠٪ من هذا النمو يتم ما بين العام الثامن والسابع عشر من حياته ، أي ما يقرب من ٧٠٪ من النمو العقلي للطفل يتم بصورة نهائية خلال فترة الطفولة المبكرة والتي تقابل مرحلة ما قبل المدرسة، وهي الفترة التي يتم فيها شحذ حواس الطفل التي تعتبر أبواب ومداخل المعرفة لعقله (١٥: ١٧-٢١).

تغيرت النظرة السائدة حول ذكاء الإنسان نتيجة للتطور ات والتغيرات المتسارعة التي شهدها العالم في جميع جوانب الحياة بما فيها التربية والتعليم، فبعد أن كان ينظر إليه علي أنه ذكاء واحد ظهرت نظرية هوارد جاردنر عام ١٩٨٣م ، والتي تقوم علي أساس أن الذكاء الإنساني لا يقتصر علي نوع واحد بل يوجد ذكاءات متعددة ، تتوافر لدي الفرد بنسب متفاوتة ، لذلك قدم جاردنر أسلوب جديد لتبويب الإمكانات والقدرات التي يمتلكها البشر إذ جمعها في سبع فئات هي(الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الجسمي - الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي) ، ويضيف إليها (أرمسترونج ٢٠٠٦، ٣) الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي .

ويعد الذكاء البصري المكاني أحد أنواع الذكاءات المتعددة التي حددها "جاردنر" والتي استحوذت علي اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة ، حيثتُشير الدراسات والبحوث التربوية إلي أن مرحلة ما قبل المدرسة تمثل جانباً حاسماً ومهماً في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته المعرفية والجسمية والفسيولوجية والاجتماعية ، كماأن لهذه المرحلة أثراً كبيراً علي الناتج التعليمي في المراحل الدراسية اللاحقة ، وتعتبر الجودة ومعاييرها بصورة عامة وفي مرحلة ما قبل المدرسة بصور ة خاصة ، أحد أهم الوسائل والأساليب التي يعتمد عليها بصورة رئيسية لتحسين نوعية التعليم والإرتقاء بمستوي أدائه ، ور فع مستوي مخرجاته بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي(١: ٣٦-٣٧).

ويذكر كلا من "محمد عيد ، نجوان حامد "(٢٠١١م) أن حاسة البصر من الحواس المهمة لدى الطفل، فقد أكدت دراسات عديدة أن الأفراد يتذكرون بنسبة (١٠٪) فقط مما يسمعونه، وبنسبة (٣٠٪) فقط مما يقر ءونه، في حين يصل ما يتذكرونه من خلال الرؤية إلى (٨٠٪)، أي أن ما يراه الإنسان يكون أكثر بقاء ً في الذاكرة مما يسمعه أو يقرأه. ولقد احتل التعلم اللفظي محل التعلم البصري في العصر الحديث بالرغم من توافر الإمكانيات التكنولوجية، ولكن عاد التعلم البصري يسترد مكانته ومزاياه مرة أخرى (٢٤: ١٨).

يشتمل الذكاء البصري المكاني على القدرة على التصور البصرى المكاني لأبعاد الموقف من شكل ولون وهيئة وصفة مميزة و علاقات وبيانات وتخطيطات، كما يتضمن استخدام التخيل الذهني لاستعادة الصور غير الماثلة أمام المتعلم، إضافة إلى القدرة على تحويل التكوينات والمدركات الأصلية إلى صور، كما يتمثل الذكاء البصري المكاني في معالم الفضاء الواسع والتعامل معها (على سبيل المثال البحارة والطيارون (٢٩: ٤٦).

يعتبر الذكاء البصري مفتاح رئيسي للتعلم والتحفيز على التفكير بشكل مغاير لرؤية العالم بتفاصيل ووجهات مختلفة، كما أن تنمية الذكاء البصري يساهم في تطوير باقي الكليات العقلية ومختلف أنواع الذكاءات الأخرى والمعلمة بدورها تستطيع تهيئة المناخ الملائم من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة، المقدمة له في الروضة والتي تتمشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل والمرن والشامل "، وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة خولة أحمد"(٢٠١٦م)(٩)، ودراسة "سماح عبدالفتاح"(٢٠١٤م)(١٤)والتي توصلت إلى أن تزويد الروضات بالوسائل والتجهيزات وإشراك المعلمات في تنفيذها كان له دور في تنمية مهارات الإدراك البصري التصوري لدى طفل الروضة، ودراسة "إخلاص حسن ، عادل عبدالجليل"(٢٠١٧م)(١) التي وجدت أن خبرة المعلمات وتأهيلهم التربوي والتدريب المقدم لهن كان له دور كبير في تخطيط الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل

المدرسة بما ينمي لديه مهارات الإدراك البصري التصوري، ويتميز الطفل المتمتع بهذا الذكاء بقدرته على القيام بالأمور التالية: (القدرة على تصور الأشكال أو الأفكار وعلى وصف هذه الصور المرئية الواضحة له في خياله - يتخيل كيف ستبدو عليه الأشياء المقلوبة إذا ما عدلت في وضعها الصحيح - لديه أحلام يقظة أكثر من أقرانه، وغالبا ما يرىصوراً مرئية حية إذا ما أغمض عينيه - لديهأحلاماً حية وحيويةومشر قة عند نومه - يستمتع بالفنون البصرية والتعبيرية كمشاهدة الأفلام - يستمتع بالأنشطة التي تتطلب ذاكرة بصرية وتخيلا - يترجم أفكاره ومشاعره لرسوم تعبيرية مرئية يستمتع بالأنشطة الفنية كالرسم، والتلوين، والنحت، والتشكيل - يرسم أشكالاً متطورة عن مرحلته العمرية- يحب الفك والتركيب، والبناء، مثل فك الأشياءوإعادة تركيبها بسهولة مثل الألعاب - يستمتع بعمل البازل ويبني تركيبات ممتعة ثلاثية الأبعاد- يمكنه تقليد رسوم الآخرين وتصميم رسوم خاصة به - يحب استخدام الكاميرا ليلتقطما يراه حوله- يتذكر جيداً الأماكن التي يزورها، كما يمكنه الوصول لأي مكان بسهولة- يميز التفاصيل وينتبه للصور أكثر من الكلمات أثناء القراءة - يفضل الفيديوو الصور على استخدام الكلمات ويقوم بعمل الرسوم التوضيحية-يمكنه رسم متاهات وخطوط مختلفة، ويستخدم اللون بشكل منظم(اخلاص وعادل،٢٠١٧) ،(Armstrong, ٢٠٠٣) .

لقد اقترح "جابر عبد الحميد"(٢٠٠٣م) خمس استراتيجيات يمكن بها تنمية الذكاء البصرى المكانى: التصور البصرى، وإلماعات اللون، والمجازات المصورة (التعبير عن الأفكار فى صور بصرية)، والرسوم التخطيطية للأفكار، والرموز المرسومة، ويتصف ذوى الذكاء البصرى المكانى بالتخيل أثناء القراءة، ووصف صور بصرية واضحة لهم عن تفكيرهم فى شيء ما، والمشاركة والاندماج فى الأنشطة الفنية، وقراءة الخرائط والجداول والأشكال الفنية بسهولة، ورسم صور صحيحة للأشياء والأشخاص، والاستمتاع بمشاهدة الأفلام والشرائح، والصور الفوتوغرافية، وحل الألغاز المصورة والمتاهات (Armstrong:١٩٩٩) ،(٨: ٩٥-٩٧).

وتشير "مني الأزهري" (٢٠١٢) إلي إن الترويح والتربية في الخلاء أحد مجالات تربية النشء ، التي يمكن أن تكسبهم طرق كثيرة لاكتساب الخبرات والمعلومات من خلال التفكير والتأمل ، والملاحظة ، والتجارب التي تتاح لهم خلال فترة وجودهم في الخلاء أو لعبهم خارج جدران قاعة الدراسة The Outdoor Activities (٢٧: ١٣ - ١٨).

وقد أشارت نتائج دراسة **"فلورنس - Florence Undiyaundeye** "(٢٠١٤)(٣٣) بعنوان "بيئة اللعب في الهواء الطلق في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال"، إلي أن بيئة اللعب في الهواء الطلق توفر للأطفال ممارسة يحتاجون إليها بشدة ، وأشعة الشمسو الفرصة لممارسة المهارات الحركية في بيئة مختلفة ، من خلال بيئة لعب داعمة في الهواء الطلق ، حيث يتعرض الأطفال لأفضل دعم لتطور الأطفال العاطفي

والاجتماعي والبدني وطرق اكتساب مهارات التواصل واللغة بحيث يكونوا مجهزين بشكل استثنائي للمدرسة والخطوات التالية في تعلمهم(٣٣ : ١٤).

وتوضح "مني أحمد الأزهري" (٢٠١٢م) أنه من أجل تنشئة الأطفال تنشئة تربوية سليمةصحياً ونفسياً واجتماعياً يجب أن تكون الأنشطة متنوعة وشيقة ومفيدة لأطفالنا حيث أن اللعب فيه سعادةوسرور ، بلا قيود ، وبلا أسوار، فهذه الأنشطة تشجع أطفال ما قبل المدرسة علي الحركة ، والنشاط الحر إذ تنمي مهاراتهم من خلال اللعب في جو ية ومرح في فضاء فسيح خارج أسوار قاعات الدراسةوبعيداً عن قيود البيت ، كما أن لأنشطة الهواء الطلق فوائد واضحة لأطفال ما قبلالمدر سة فألعاب الحركة تفيد الطفلصحياً مع إطلاق الطاقة الزائدة لديه في نشاط مفيد بجانب أنها ممتعة تجعله يضحك في سعادة ويشارك زملاءه اللعب كفريق واحد ،ونظراً لأهمية برامج الترويح بصفة عامة وبرامج الألعاب الترويحية التي تتم في الهواء الطلق بصفة خاصةو التي تعد بيئة تعليمية خصبة للطفل فهو في الهواء الطلق بعيداً عن جدران الفصل فينطلق بحرية(٢٧ :٨٨) .

ويتطلب اللعب في الهواء الطلق في كثير من الأحيان للصوت العالي مع الحركة الفعلية بصورة أكبر ، كما يعلم الأطفال أيضاً المشاركة في مختلف أنواع التفاعل الإجتماعي وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة "أماني شعبان"(٢٠١٩)(٣) ، دراسة "دانيل اجيو ، بنجامين غاردنز ، جوستين روبرتس ، جيمس جونستون ، بريندون ستابس ، جينيفيف ويليامز ، غييرمو فيليب لوبيز سانشيز ، لي سميث – **Daniel Aggio,Benjamin Gardner,Justin Roberts, James Johnstone, Brendon Stubbs, Genevieve Williams, Guillermo Felipe Lopez Sanchez, Lee Smith**,"(٢٠١٧)(٣٢) ،ودراسة "غونسيلي يلدريم وجوزين أوزيلماز أكامكا - **Günseli Yıldırım, Özyılmaz Akamca Güzin**" (٢٠١٧)(٣٤) ،ودراسة "فلورنس أونديا ونـدي - **Florence Undiyaundeye**" (٢٠١٤)(٣٣) ،ودراسة " إملي صادق ، إبراهيم زكي"(٢٠٠٧)(٥) .

كما يسهم اللعب في الهواء الطلق في التنمية الفكريةو المعرفية للطفل والتي يمكننا أن نفعلها بشكل آمنفي الهواء الطلق مع وجود الإشراف ويمكن للأطفال تعلم أيضاً أشياء كثيرة عن الفضاء وبُعد المسافات بطرق مختلفة مثل أنشطة اللعب بالماء والرمل حيث يسكب الأطفال الرمل ذهاباً وإياباً في صناديق مختلفة الاحجام والأشكال ومن ثم يقرر أي الصناديق أكثر ملائمة مع كمية الماء أو الرمل(٢٧ :٦٦).

ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي التي تتمثل في محاولة لتصميم برنامج باستخدام العاب ترويحية في الهواء الطلق لتنمية الذكاء البصري المكاني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وعلى حد علم الباحثة لم تجد اي من الدراسات قد تناولت هذه المشكلة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق ومعرفة أثره في تنمية الذكاء البصري المكاني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

فروض البحث:

فى ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة إحصئياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالةإحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالةإحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الذكاء البصري المكاني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة في البحث:

البرنامج: يعرفه" **فؤاد غالب**"(٢٠٠٧) بأنه مجموعة من الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأفراد تحت إشراف وتوجيه تربوي وفني لتحقيق هدف معين **(١٧: ٢٢).**

الألعاب الترويحية : يعرفها "**كمال إسماعيل ، عز الدين سليمان ، عبد المحسن العازمي"(٢٠١٢)** بأنها ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، شيقة تهتم بميول واهتمامات الأطفال، ويمكن لمختلف الأعمار المشاركة في تلك الألعاب، بما يتفق مع مستوى قدراتهم البدنيةو العقلية واهتماماتهم وميولهم كألعاب الكرة،و ألعاب التتابع، والرشاقة،والر قص والغناء، ألعاب الماء، و ألعاب اقتفاء الأثر (٢٠: ٨٤)

الألعاب الترويحية في الهواء الطلق : تعرفها **الباحثة**بأنها "ألعاب بسيطة لا تحتاج إلي مهار ات حركية كبيرة ، شيقة تهتم بميول واهتمامات الأطفال يتم ممارستها في الهواء الطلق بعيداً عن أجواء المنزل المعتادة وتكون في الفناء الخارجي للمنزل أو الروضة أو الحدائق العامة" (تعريف إجرائي).

الذكاء البصري المكاني: يعرفه "جابر عبدالحميد"نقلاً عن "محمد عبدالتو اب ، أمال جمعة"(٢٠١٤م) بأنه القدرة على إدراك العالم البصرى المكانى بدقة (كما هو الحال عند الصياد والكشاف أو المرشد)، وأن يقوم

الفرد بتحويلات معتمداً على إدراكات بصرية (كما هو الحال عند مصمم الديكورات الداخلية، والمهندس المعماري، والفنان)، وهذا الذكاء يتضمن ويتطلب الحساسية للون والخط، والشكل والطبيعة والمجال والمساحة، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويضم أيضاً القدرة على التصور البصرى والتمثيل البياني للأفكار البصرية أو المكانية (٢٣ : ١٠٨-١٠٩) .

طفل ما قبل المدرسة : يعرفه "**محمد خيري**" (٢٠٠٧) بأنه الطفل الذي يتراوح عمره من سن (٣-٦) سنوات وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتخصص لهم الفصول تسمى فصول رياض الأطفال (KG١-KG٢))(٢٢: ٦١٧) .

الدراسات السابقة:

١-دراسة "انتصار عمار امبيه"(٢٠٢٠م)(٦) ، بعنوان " أثر بعض أنشطة اللعب في تنمية بعض الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي والذكاء البصري لدي طفل الروضة) ، حيث هدفت إلي التعرف علي مدي أهمية استخدام أنشطة اللعب في تنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة في جانب الذكاء البصري واللغوي ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الشامل ، وقد اشتملت عينة البحث علي معلمات روضتي وجة وروضة جنزور المركزية بطرابلس-ليبيا ، وقد استخدمت الباحثة في جمع البيانات مقياس الذكاءات المتعددة (إعداد/الباحثة) ، وكان من أهم النتائج الربط بين المجالات المعرفية والأنشطة الخاصة باللعب التي تحاكي الواقع المحيط بالطفل وبين المهارات التي يقوم بها لأجل تنميتها من خلال الذكاءات المتعددة بطرق عملية ، أن الأنشطة المتنوعة المقدمة للطفل تنمي الحركة والصوت واللون تعمل علي إثارة وتشويق الأطفال نحو التعلم.

٢-دراسة "مريم جاسم محمد"(٢٠١٩م)(٢٦) ، بعنوان فاعلية " برنامج مقترح قائم علي الألعاب التعليمية بالكمبيوتر بإستخدام المهارات العليا لتنمية الذكاء البصري والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت" ، حيث هدفت إلي تنمية الذكاء البصري والوجداني بإستخدام مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) تلميذاً تراوحت أعمارهم ما بين ٦-١١ عاماً ، وتم تقسيم العينة إلي مجموعة تجريبية وعددهم (٣٠) ومجموعة ضابطة وعددهم (٢٨) ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التفكير والذكاء البصري والوجداني ، والبرنامج المعد في الدراسة ، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء البصري والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٣-دراسة " فهد بندر العتيبي ، صبحي سعيد الحارثي" (٢٠١٨)(١٨) ، بعنوان " فاعلية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم" ، حيث هدفت إلي التعرف علي فاعلية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدي تلاميذذوي صعوبات التعلم ، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه

التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية من (٢٠) تلميذا من مجتمع صعوبات التعلم داخل برنامج صعوبات التعلم الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة عفيف تتراو ح أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين (١٠) تلاميذ مجموعة تجريبية،(١٠) تلاميذ مجموعة ضابطة ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الإدراك الحسي(البصري) لذوي صعوبات التعلم (الزيات/٢٠٠٧م) ، وبرنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات اللعب الحركي من إعداد الباحث ، وتكونت جلسات البرنامج من (٢٢) جلسة تدريبية من اللعب الحركي ، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لخبرات اللعب الحركي .

٤-دراسة "دانيل اجيو، بنجامين غاردنز، جوستين روبرتس ، جيمس جونستون،بر يندون ستابس، جينيفيف ويليامز، غييرمو فيليب لوبيز سانشيز، لي سميث – **Daniel Aggio, Benjamin Gardner, Justin Roberts, James Johnstone, Brendon Stubbs, Genevieve Williams, Guillermo Felipe Lopez Sanchez, Lee Smith,** " (٢٠١٧)(٣٢)، بعنوان " ارتباطات اللعب المستقل في الهواء الطلق : تحليلات مقطعية من دراسة فوج الألفية"، هدفت هذه الدراسة إلي تحديد الارتباطات الديموغرافية والسلوكية والاجتماعية المحتملة للعب الأطفال في الهواء الطلق بشكل مستقل، كانت البيانات من دراسة فوج الألفية عندما كان الأطفال بعمر ٧ سنوات، أبلغ الآباء عما إذا كان أطفالهم قد لعبوا دون إشراف (نعم / لا) وكذلك الارتباطات المذكورة أعلاه للعب في الهواء الطلق غير الخاضع للرقابة، تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد المعدل لتقدير الارتباطات بين اللعب المستقل في الهواء الطلق و القياسات الموضوعية للنشاط البدني. تم قياس النشاط كمتوسط النشاط اليومي المعتدل إلى القوي والخطوات والسلوك المستقر، تم تصنيف ٣٨٥٦ (ن = ٢٩٪) من المشاركين على أنهم يشاركون في اللعب الخارجي المستقل، كبار السن، كونك بريطانيً ا من البيض ، والعيش في فقر، والذين يعيشون على مقربة من كل من أصدقاء الأسرة والأسرة ، وجود مشاكل استيعاب أقل ، وجود مشاكل السلوك أكثر خارجيا وأقل السلوكيات المؤيدة للمجتمع ارتبطت مع احتمالات أعلى من اللعب المستقل في الهواء الطلق مستقلة ، ارتبط اللعب المستقل في الهواء الطلق بأكثر من دقيقتين إضافيتين من النشاط المعتدل إلى القوي (CI ٩٥٪ ٢,٢١ = B، ١.٠٩ إلى ٣.٣٤) ، <٣٣٠خطوة إضافية يوميً ا (B = ٣٣٦,٦٦ ٩٥٪ CI ٢٠٩,٨٠ to ٤٦٣,٥١) ، وما يقرب من ٥ دقائق أقل من الوقت الذي يقضيه في الجلوس في اليوم (B = -٤,٩١ ٩٥٪ CI -٧,٥٤، -٢,٢٩) من السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم مستويات أقل من اللعب المستقل في الهواء الطلق ، الأطفال الأصغر سنا أولئك الذين ينتمون إلى وضع اجتماعي واقتصادي أعلى، أولئك المعزولين في الموقع عن أصدقاء العائلة والأسرة، وأولئك الذين لديهم مستويات عالية من السلوك المؤيد للمجتمع لديهم مستويات أقل من اللعب

المستقل في الهواء الطلق، ارتبط اللعب المستقل في الهواء الطلق بمستويات أعلى من النشاط البدني ووقت أقل في الجلوس.

٥-دراسة "كريمان بدير، إملي صادق(٢٠١٧م)(١٩) ، بعنوان " فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة ، حيث هدفت إلي تصميم بعض الأنشطة التربوية العلمية التي تقوم علي استخدام المدخل البصري المكاني وكذلك التعرف علي مدي فاعلية المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من(٣٠) طفلاً من روضة علوم الارتقاء بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية(المستوي الثالث) سن (٦) سنوات مقسمين إلي مجموعتين متساويتين احداهما ضابطة والاخري تجريبية قوام كل مجموعة (١٥) طفلاً، وقد استخدمت الباحثتان مقياس المفاهيم العلمية المصور(اعداد : الباحثتان) ، وكان من أهم النتائج أن المدخل البصر ي المكاني له تأثير في تنمية المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة عينة البحث.

٦- دراسة "غونسيلي يلدريم وجوزين أوزيلماز أكامكا **- Özyılmaz Günseli Yıldırım , Güzin Akamca**"(٢٠١٧)(٣٤)، بعنوان "تأثير أنشطة التعلم في الهواء الطلق على نمو الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة" ، هدفت هذه الدراسة نحو الكشف عن آثار الأنشطة الخارجية على التطور المعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي والعاطفي للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وتكونت العينة من (٣٥) خمسة وثلاثون طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة يعيشون في مناطق محرومة في أزمير بتركيا ، ولا يتمكنون من الحصول على التعليم ، عُرض عليهم تعليم ما قبل المدرسة لمدة عشرة أسابيع يتضمن أنشطة خارجية، تم تصميم هذا البحث وفقًا لمجموعة واحدة قبل الاختبار ونموذج الاختبار البعدي، وكان من أهم النتائج أن الأنشطة الخارجية حسنت المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

٧-دراسة "فلورنس أونديواوندي - **Florence Undiyaundeye** " (٢٠١٤)(٣٣)، بعنوان " بيئة اللعب في الهواء الطلق في مرحلة الطفولةالمبكر ة للأطفال " ، يدرك كل شخص بالغ أن الأطفال يستمتعون باللعب حتى قبل أن يتمكن الطفل من فهم شيء ما، يتم تعليق الألعاب الملونة الزاهية في سرير أو عقد له للاستمتاع ، بمجرد أن يتمكن الطفل من الزحف والوقوف والمشي يتم توسيع فرصة استكشاف البيئة واللعب وذلك من خلال البرامج التعليمية الغنية، حيث يمكن للأطفال الصغار أن يبرهنوا على التعلم الفعال والتطور الكبير، وقد تم تطوير هذا لإستكشافسالُ بل لخلق بيئة متميزة للأطفال دون سن الثالثة ،ودراسة سبل تحقيق معايير عالية متسقة في جميع البرامج التعليمية من خلال خلق تجارب غنية ومتنوعة ومبتكرة للأطفال، فبيئة اللعب في الهواء الطلق توفر

للأطفال ممارسة تشتد الحاجة إليها، و أشعة الشمس والفرصة لممارسة المهارات الحركية في بيئة مختلفة، من خلال بيئة لعب داعمة في الهواء الطلق ، حيث يتعرض الأطفال لأفضل دعم لتطور هم العاطفي والاجتماعي والبدني وطرق اكتسابهم لمهارات التواصل واللغة بحيث يكونوا مجهزين بشكل جيد و إستثنائي للمدرسة وللخطوات التالية في تعلمهم، أن المزيج من البيئة الملهمة والمحفزة و المثيرة توفر للطفل أسباب التعلم من خلال اللعب والخبرة ونوع مختلف من الحرية والثقة في استكشاف الطبيعة والسكن.

٨- دراسة " أميرة عمر عبد العاطي(٢٠١٢)(٤)، بعنوان " فعالية برنامج تربوى في تنمية الذكاء البصر ى المكاني لطفل الروضة" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي فعالية برنامج تربوى في تنمية الذكاء البصرى المكانى لطفل الر وضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال روضة الوفاء الأزهري الخاصة بالمستوى الثانى ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء البصرى المكانى والبرنامج التدريبى المقترح لتنمية الذكاء البصرى المكانى لطفل الروضة(إعداد: الباحثة)، وكان من أهم النتائج نجاح البرنامج المقترح في تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال عينة البحث ، كما استمر هذا الأثر في القياس التتبعي فأكدت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في نمو الذكاء البصري المكاني.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجر يبي وقد استعانت بالتصميم التجريبي للمجموعتين بإتبا ع القياس القبلي والبعدي لكل منهما حيث إنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بحضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون و التي تتراوح أعمارهم ما بين(٣:٥) سنوات والبالغ عددهم (٥٠) خمسون طفلاً ، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال حضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون بمدينة المنيا وعددهم(٤٠) أربعون طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين منهم (٢٠) عشرون طفل للمجموعة التجريبية،(٢٠)وعشرون طفل للمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى العينة الاستطلاعية و عددها(١٠)عشر ة أطفال، وقد تم اختيار مجتمع و عينة البحث من حضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون للأسباب التالية:

١- ترحيب إدارة الاكاديمية واستعدادهم للتعاون وتقديم التسهيلات الخاصة بالتطبيق.

٢- توافر الإمكانات اللازمة للتطبيق من مساحات مفتوحة لممارسة الألعاب الترويحية في الهواء الطلق.

٣- أن الأطفال بحضانة الأكاديمية مستمرون بالحضور طوال العام حيث تقوم الاكاديمية بعمل نادي صيفي للأطفال خلال العطلة الصيفية مما يسر علي الباحثة التطبيق علي عينة الأطفال.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

للتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات الإحصائية الخاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال ما قبل المدرسة، وذلك بإيجاد معاملات الالتواء للمتغيرات الأساسية (السن، الطول، الوزن) و الذكاء ومقياس الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة في تطبيق برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح قيد البحث، والجدول رقم (١)، (٢) يوضحا ذلك:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمجموعة التجريبية في المتغيرات الأساسية ومقياس الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة قيد البحث (ن١ =ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
المتغيرات الأساسية					
السن	عام	٥,٤	٥,٥	٢,٤٥	-٠,١٢
الطول	سم	١٠١,٣٢	١٠٠,٤٥	٤,٦٣	٠,٥٦
الوزن	كجم	٢٠,٣	٢١,٠	١,٨٩	-١,١١
الذكاء	درجة	١٠٩,٥٨	١٠٩	٤,٠٢	٠,٤٣
مقياس الذكاء البصري المكانى					
التمييز البصري	درجة	٢,٩٣	٣,٠٠	١,٥٩	-٠,١٣
الذاكرة البصرية	درجة	٦,٥٩	٧,٠٠	٢,٧٠	-٠,٤٦
إدراك العلاقات المكانية	درجة	٥,٣٣	٥,٥٠	٢,١٩	-٠,٢٣
الذاكرة المكانية	درجة	١,٧٨	٢,٠٠	١,٢١	-٠,٥٥
الدرجة الكلية	درجة	٩٥,١	٩٥,٥	٢,٩٧	-٤٠.٠

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ومقياس الذكاء البصري المكاني لدى الأطفال عينة البحث انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الاعتدالي.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء للمجموعة الضابطة في المتغيرات الأساسية ومقياس الذكاء البصري المكاني لطفل ما قبل المدرسة قيد البحث(ن١ =ن٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
المتغيرات الأساسية					
السن	عام	٥,٢	٥,٠٠	٢,٦٨	٠,٢٢
الطول	سم	١٠٠,٦٥	١٠٠,٠٠	٣,٨٧	٠,٥٠
الوزن	كجم	٢١,١٣	٢١,٠٠	٢,١٤	٠,١٨
الذكاء	درجة	١٠٧,٣٠	١٠٧	٥,٣٢	٠,١٧
مقياس الذكاء البصري المكاني					
التمييز البصري	درجة	٢,٨٥	٣,٠٠	٢,٦٤	-٠,١٧
الذاكرة البصرية	درجة	٦,٨٧	٧,٠٠	٢,٤٧	-٠,١٦
إدراك العلاقات المكانية	درجة	٥,٤٥	٥,٠٠	٢,٣٦	٠,٥٧
الذاكرة المكانية	درجة	١,٧٧	٢,٠٠	١,٣٥	-٠,٥١
الدرجة الكلية	درجة	٩٥,١٢	٩٥,٠٠	٣,٠٢	٠,١٢

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء ومقياس الذكاء البصري المكاني لدى الأطفال عينة البحث تراوحت ما بين (-٠,١٦ ، ٠.٥٧) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الاعتدالي.

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات إستخدمت الباحثة ما يلي :

أولاً :الأجهزة والأدوات

ثانياً : الاختبارات والمقاييس :

- اختبار ذكاء (رسم الرجل) لجودانف- هاريس
- مقياس الذكاء البصري المكاني(إعداد: رحاب حجاج ٢٠١٦م).

ثالثاً : برنامج الالعاب الترويحية قيد البحث

أولا : الأجهزة والأدوات:

١- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر

٢- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام

٣- ساعة إيقاف وشريط قياس

٤- أدوات مساعدة

ثانيا ـ : الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

١- اختبار ذكاء (رسم الرجل) لجود انف- هاريس ملحق (٣)

قامت الباحثة باختيار اختبار الذكاء " اختبار رسم الرجل " **لجود انف - هاريس** " وقد قام بإعداده وتعريبه للبيئة المصرية فُؤاد أبو حطب"(١٩٧٧) وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء عند الأطفال من سن(٣ : ١٤) سنة ،وتم تطبيقه من خلال إعطاء للطفل ورقة بيضاء وقلم رصاص وممحاة ويطلب منه رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه ويكون التقدير على أساس دقة الملاحظة وعلى أساس تصوره لصورة الرجل وليس على المهارة الفنية في الرسم ، ولا يحتاج إلى وقت كبير في أدائه وتصحيحه حيث يبلغ متوسط الوقت لأدائه حوالى (١٥) خمسة عشر دقيقة ، وقد اختارته الباحثة لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لمرحلة رياض الأطفال من (٣-٥) سنوات للعينة قيد البحث ، وقامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للاختبار وكان معامل الارتباط مساويا ٠.٨٥ والصدق الذاتي له كان ٠.٩٢ وهي معاملات دالة احصائية مما يدب علي صدق وثبات اختبار الذكاء قيد البحث.

٢- مقياس الذكاء البصري المكاني (إعداد:رحاب حجاج ٢٠١٦م) ملحق(٤)

أ- وصف المقياس :قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء البصري المكاني إعداد الباحثة " **رحاب حجاج "(٢٠١٦)** حيث اشتمل المقياس على (٣٥) خمسة وثلاثون عبارة تمثل أبعاد المقياس المختلفة وهى(٤) أربعة أبعاد وهى" التمييز البصري ، الذاكرة البصرية، إدراك العلاقات المكانية، الذاكرة المكانية" ويندرج تحت كل بعد فرعى مجموعة من العبارات وجدول(٣) يوضح الأبعاد وأرقام العبارات التي تنتمي لكل بُعد.

جدول(٣)

أبعاد مقياس الذكاء البصري المكاني وأرقام العبارات التي تنتمي لكل بُعد

م	أسم البعد	أرقام العبارات
١	التميز البصري	٧ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤
٢	الذاكرة البصرية	١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ،
٣	إدراك العلاقات المكانية	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢٥ ، ٣٥
٤	الذاكرة المكانية	١١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢

ب- المعاملات العلمية لمقياس الذكاء البصري المكانى في البحث الحالى :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) طفل من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث،وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس و الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة

المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول (٤) ، (٥) ، (٦) توضح النتيجة على التوالي .

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس

والدرجة الكلية للبعد الذى ينتمي إليه (ن = ١٠)

التمييز البصري		الذاكرة البصرية		إدراك العلاقات المكانية		الذاكرة المكانية	
رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
٧	**٠,٤٢	١٢	**٠,٤٣	١	**٠,٥٩	١١	**٠,٦٢
٨	**٠,٥٤	١٣	**٠,٥٥	٢	**٠,٥٨	٣٠	**٠,٦٤
١٠	**٠,٤٥	١٤	**٠,٥٣	٣	**٠,٥٨	٣١	**٠,٧٧
٢٧	**٠,٦١	١٥	**٠,٥١	٤	**٠,٦١	٣٢	**٠,٧٣
٣٣	**٠,٦٢	١٦	**٠,٤١	٥	**٠,٥٨		
٣٤	**٠,٦٦	١٧	**٠,٥٦	٦	**٠,٥٣		
		١٨	**٠,٥٠	٩	**٠,٤٩		
		١٩	**٠,٥٥	٢٥	**٠,٥٧		
		٢٠	**٠,٥٤	٣٥	**٠,٦٣		
		٢١	**٠,٦٤				
		٢٢	**٠,٤٩				
		٢٣	**٠,٦٦				
		٢٤	**٠,٤٤				
		٢٦	**٠,٣٨				
		٢٨	**٠,٥٨				
		٢٩	**٠,٦٥				

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٤١: ٠.٧٧) وهى معاملات لرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	**٠,٤٧	١٣	**٠,٤٩	٢٥	**٠,٤٧
٢	**٠,٤٨	١٤	**٠,٤٩	٢٦	**٠,٤٧
٣	**٠,٥٩	١٥	**٠,٥١	٢٧	**٠,٤٧
٤	**٠,٥٧	١٦	**٠,٣٩	٢٨	**٠,٤٧
٥	**٠,٥١	١٧	**٠,٤٩	٢٩	**٠,٣٩
٦	**٠,٥٦	١٨	**٠,٤٦	٣٠	**٠,٣٦
٧	**٠,٤٧	١٩	**٠,٥٦	٣١	**٠,٤٧
٨	**٠,٤٢	٢٠	**٠,٤٧	٣٢	**٠,٤١
٩	**٠,٤٣	٢١	**٠,٥٢	٣٣	**٠,٤٧
١٠	**٠,٤٤	٢٢	**٠,٣٩	٣٤	**٠,٥٤
١١	**٠,٤٧	٢٣	**٠,٤٤	٣٥	**٠,٥٢
١٢	**٠,٤٧	٢٤	**٠,٤٦		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٦: ٠.٥٩) وهى معاملات لرتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٠)

المقياس	معامل الارتباط
التمييز البصري	٠,٨٨
الذاكرة البصرية	٠,٩١
إدراك العلاقات المكانية	٠,٨٩
الذاكرة المكانية	٠,٧٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٩٧

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٥: ٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس .

ب ـ الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة ما يلي:

(١) معامل الفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٠) طفل، والجدول التالي بوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للمقياس (ن = ١٠)

المقياس	معامل الفا
التمييز البصري	٠,٧٤
الذاكرة البصرية	٠,٨١
إدراك العلاقات المكانية	٠,٧٦
الذاكرة المكانية	٠,٦٥
الدرجة الكلية	٠,٨٩

يتضح من جدول (٧):

. تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٦٥: ٠.٨١)، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩)، وهي معاملاتدال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

لثانا : برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح (إعداد : الباحثة) (ملحق (٥)

لوضع البرنامج المبنى على الألعاب الترويحية في الهواء الطلق قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والكتب والمراجع مثل "الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تنميتها(رؤية تربوية معاصرة)" لـ "محمد عبدالتواب، آمال جمعة عبدالفتاح"(٢٠١٤م)،"اللعب في الهواء الطلق" لـ" زوزانة هيرتسر، ديليك كولات"(٢٠١٢)،و"الترويح وتر بية الأطفال في الخلاء" لـ" مني أحمد الأزهري"(٢٠١٢) ، "خبرات في الألعاب للصغار والكبار" لـ "إلين وديع فرج"(٢٠٠٧)،"اللعب التربوي للأطفال (المقومات النظرية والتطبيقية)" لـ " ليلي عبدالعزيز زهران،عاصم صابر راشد"(٢٠٠٥)وبعض الدر اسات السابقة كدراسة "انتصار عمار امبيه(٢٠٢٠) ، دراسة "دانية على محمود،عودة عبدالجواد أبوسنينة "(٢٠١٨)،"غونسيلي يلدريم وجوزين أوزيلماز أكامكا- Günseli Yıldırım , Güzin Özyılmaz Akamca "(٢٠١٧)، فلورنس أونديواوندي - Florence Undiyaundeye"(٢٠١٤)، دراسة "سماح عبدالفتاح مرزوق"(٢٠١٤) التي يمكن أن تتناسب مع امكانيات وقدرات اطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتسهم في تحقيق الهدف من البحث.

هدف البرنامج: يهدف برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق إلى تنمية الذكاء البصري المكاني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

أغراض البرنامج :

- إشباع حاجة الاطفال للمتعة والسرور والعمل فى جماعات .
- إشباع حاجة الطفل للحركة والنشاط .
- تنمية مهارات الذكاء البصري المكاني لدى الاطفال .
- تنمية قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال والأحجام والألوان .
- تنمية مهار ات التواصل السمعى والبصرى لدى الاطفال.
- تنمية مهارات الطفل على التعاون مع الآخرين فى انجاز حاجاتهم الاجتماعية .
- تنمية الإحساس لدي الأطفال بالأماكن من حوله.
- تنمية قدرة الطفل علي أن يستخرج أوجه التشابه والإختلاف بين الأشياء.
- تنمية مهارات الطفل في فك وتركيب أجزاء الألعاب بنفسه.
- تنمية قدرة الطفل علي أن يميز بدقة بين الاتجاهات
- تنمية قدرة الطفل علي أن يتخيل أشكال وحركات الألعاب.
- تنمية قدرة الطفل علي أن يميز بين الأشياء ذات الأوضاع الصحيحة والمعكوسة

أسس وضع البرنامج :

- أن يحقق البرنامج الهدف منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص المر حلة العمرية للأطفال وحاجاتهم.
- أن يشبع حاجة الأطفال للترويح و المتعة والسرور .
- أن يتضمن محتوى البرنامج على ألعاب ترويحية مشوقة تستثير دافعية الاطفال للمشاركة الفعالة في البرنامج.

-مراعاة تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية التى يحتو ى عليها البرنامج ، بحيث تخاطب أكثر من حاسة لدى الأطفال وتعمل على توفير بدائل متنوعة لمر اعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والتغيير تجنبا لملل الاطفال المشاركين.
- أن يحتوي البرنامج على ألعاب ترويحية في الهواء الطلق والتي توفر فرص نجاح الاطفال في الاداء وتزيد من مستوي الذكاء البصري المكاني لدي الأطفال عينة البحث.
- مراعاة توفير الوقت الكافي لكل نشاط من أنشطة البرنامج .

- مراعاة توفير المكان المناسب لتنفيذ البرنامج الذى يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بشكل مريح.
- أن تتوافر عوامل الامن و السلامة أثناء الاداء.

محتوى البرنامج: ملحق (٥)

استخدمت الباحثة في البرنامج المقترح مجموعة من الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المتعددة، واستخدمت بعض الوسائل البصرية المساعدة وصور وألعاب الفك والتركيب وألعاب المتاهة وألعاب الماء وألعاب المطابقة وبعض الصور التي يقوم الطفل بتكوينها من الأشكال الهندسية التي تتضمن بعض الاشياء التي يراها الطفل في البيئة والتي تتناسب مع هذه المرحلة السنية، كما انها تتميز بإثارة طابع السرور والمرح والتنافس وسهولة ممارستها وقد روعي أن يتم البدء بالألعاب المثيرة لضمان استثارة واندماج وتفاعل الاطفال معها.

التقسيم الزمنى البرنامج:تم تنظيم محتوى برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق في صورة جلسات تم تنفيذها في (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدة أسبوعياً، حيث بلغ أجمالي عدد الوحدات (١٦) وحدة مرفق (٥)، زمن الوحدة(٤٠) دقيقة،وكل وحدة من الوحدات تحتوي على(٢) لعبتين من ألعاب الهواء الطلق، وتم تقسيم الوحدات وفقاً للتنظيم المتبع بالدليل كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

التوزيع الزمنى للدرس لمجموعتي البحث التجريبيةو الضابطة

أجزاء الدرس	الزمن	المحتوى	
الجزء التمهيدي	٥ق	مجموعة من التمرينات البسيطة لأجزاء الجسم المختلفة	
الجزء الرئيسي	٣٠ق	المجموعة التجريبية	لعبتين من ألعاب الهواء الطلق
		المجموعة الضابطة	تطبيق البرنامج التقليدى
الجزء الختامي	٥ق	لعبة صغيرة	

خطوات تنفيذ البحث

أ- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة فى الفترة من ٢٠٢١/٧/٢٠م إلى ٢٠٢١/٧/٢٤م على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها:

- تجربة أدوات جمع البيانات لمعرفة مدى تفهم عينة البحث لهذه الأدوات.
- تدريب المساعدين على كيفية تطبيق القياسات وتسجيل النتائج.
- التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ.

ـ إجراء المعاملات العلمية " الصدق ـ الثبات " لأدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث.

. مدى ملائمة اسلوب وعرض البرنامج بالنسبة للأطفال.

. مناسبة زمن تطبيق البرنامج ومناسبته لقدرة الاطفال.

ولقد أسفرت هذه الدراسة على :

. وقد اسفرت نتائج هذه التجربة عن مناسبة البرنامج المقترح لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

ـ تم التأكد من صدق وثبات أدوات جمع البيانات المستخدمة فى البحث.

ب- القياس القبلي : تم تنفيذ القياس القبلي في خلال الفترة من يوم الأحد الموافق٢٠٢١/٧/٢٥م إلى يوم السبت الموافق٢٠٢١/٧/٣١م وذلك للوقوف على مدي تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في (السن والطول والوزن والذكاء ، مقياس الذكاء البصري المكاني).

ج- التجربة الاساسية: قامت الباحثة بعد الانتهاء من القياس القبلي بتطبيق برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح على مجموعة البحث وذلك فى الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٨/١م إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٩/٢٥م لمدة (٢) شهرينبواقع وحدتين أسبوعياً .

د- القياس البعدي: قامت الباحثة بعد الانتهاء من مدة تطبيق البرنامج بإجراء القياس البعدي وذلك في خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٩/٢٦م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٩/٣٠م وبنفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS v22** ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

*المتوسط الحسابي. * الانحراف المعياري. *اختبار (ت) لدلالة الفروق. *معامل الارتباط.

*معامل ألفا كرو نباخ. * نسبة التحسن

وقد ارتضت الباحثة بنسبة دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

أولا ـ : عرض النتائج:

تستعرض الباحثة نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق في نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الذكاء البصري المكاني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.

١. **نتائج الفرض الأول والذي ينص علي:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في مقياس الذكاء البصري المكاني (ن = ٢٠)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التمييز البصري	٣,١٤	١,٧٨	٥,٣٤	١,٣٢	٨,٦٧**	دال
الذاكرة البصرية	٥,٩٩	٣,١٤	١٠,٧٦	١,٧٨	١١,٥٨**	دال
إدراك العلاقات المكانية	٥,١٤	٢,٢٣	٧,٨٦	١,٥٦	٩,٣٢**	دال
الذاكرة المكانية	١,٨٦	١,٢٣	٣,١٤	١,٠٢	٨,٠٢**	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية في مقياس الذكاء البصري لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى فاعلية برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق في تنمية الذكاء البصري المكاني بأبعاده المختلفة لدى الأطفال عينة البحث وذلك لإحتوائه على مجموعة الألعاب التي تساعد علي إعطاء الطفل الفرصة للتخيل وتعزيز مهارات التفكير لديه، حيث حرصت الباحثة عند إعداد البرنامج وتطبيقه علي التنوع في الألعاب حتي يستطيع الطفل من خلال الممارسة والتجريب والصواب والخطأ أن يكتشف بتفكيره الحدسي العلاقات الصحيحة بين الأشياء وذلك من خلال إعطاء الطفل مجموعة متنوعة من ألعاب الفك والتركيب وتجميع الأشياء مثل ألعاب البازل أو ألعاب فك وتركيب لبعض الطيور والحيوانات أو وسائل المواصلات وكذلك ألعاب المطابقة وغيرها من الألعاب التي تم وضعها في الاعتبار عند تصميم

البرنامج كما راعت الباحثة الفروق الفردية بين الأطفال لكي يتم تحقيق أهداف البرنامج والذي وضح جلياً بعد التغير الملحوظ في مستوي ذكاء الاطفال بعد تطبيق البرنامج المقترح.

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضا إلى أن البرنامج المقترح قيد البحث وما يحتويه من ألعاب ترويحية في الهواء الطلق تميزت بالتنوع مما أكسب البرنامج القدرة علي تنمية مهارات الذكاء البصري المكاني للأطفال، كما أن كل تلك الألعاب تم تنفيذها بطريقة مشوقة مما زاد من دافعية الأطفال نحو تنمية مهارات العقلية لديهم.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إلية "مني الأزهري"(٢٠١٢، ص٦٦) ، أن اللعب في الهواء الطلق يسهم في التنمية الفكرية والمعرفية للأطفال حيث يمارس الطفل أنشطة اللعب بالماء أو الرمل ، حيث يسكب الأطفال الرمل ذهاباً وإياباً في حاويات(صناديق) من مختلف الأحجام والأشكال ، ومن ثم يقرر الطفل أي الحاويات أكثر ملائمة مع كمية الماء أو الرمل ، ويتعلم الطفل من هذه اللعبةكيف يكون منظماً فلا يضع شيء في الحاوية وهو غير مناسب لها ، وبطبيعة الحال يعطي ذلك الأطفال فرصة أكبر لإكتشاف الاحجام والكميات.

كما يتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه "شحاته سليمان محمد"(٢٠١٥، ص ٢٨٦- ٢٨٨) ، بأن اللعب نشاط مـ ُ رب يسهم في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل والكلام والانفعالات والقيم وغيرها من القدرات والمهارات التي لا غني عنها للطفل في اختيار ألوان المعرفة واكتسابها وتمثلها ، فالطفل يكتشف ويستوعب الكثير من المعلومات والحقائق التي تتصل بالأشياء والأشخاص الذين يحيطون به ويتفاعل معهم عن طريق اللعب ، حيث أشار بلوم إلي أثر اللعب في تنمية المجال الإدراكي للتعلم لدي الطفل حيث أن اللعب يحتاج إلي قدرة الأطفال علي التحليل والتركيب والابتكار في نطاق اللعب وقواعده كما يحتاج إلي قدرة الطفل علي تكوين صور عقلية للأشياء والحركات وخاصة نطاق الألعاب التي تتطلب تصور الموقف وتوقع حركات أو نقلات الخصم كما يتمثل في ألعاب التركيب والبناء وغيرها من الألعاب التعليمية والتربوية التي يمارسها الأطفال.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت اليه دراسة " كل من " دانية على محمود ، عودة عبدالجواد أبو سنينة (٢٠١٨) ،ودراسة "غونسيلي يلدريم وجوزين أوزيلماز أكامكا- Günseli Yıldırım , Güzin Özyılmaz Akamca " (٢٠١٧م)، " دانيل اجيو ، بنجامين غاردنز ، جوستين روبرتس ، جيمس جونستون ، بريندون ستابس ، جينيفيف ويليامز ، غييرمو فيليب لوبيز سانشيز ، لي سميث – Daniel Aggio, Benjamin Gardner, Justin Roberts, James Johnstone, Brendon Stubbs, Genevieve Williams, Guillermo Felipe Lopez Sanchez, Lee Smith, " (٢٠١٧) ، "فلورنس أونديا وندي - Florence Undiyaundeye " (٢٠١٤م) ، هشام غراب ، أيمن حجازي"(٢٠١٢م)

حيث أشارت نتائجهم إلي أن الألعاب في الهواء الطلق ساهم في تنمية المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة .

كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة " انتصار عمار امبية"(٢٠٢٠م) ،ودراسة "سامية مختار شهبو " و" مروي حسن أدهم"(٢٠١٨م) ، حيث أشاروا إلي أن اللعب الحر يحرر الطفل من القيود ويفتح ذهنه ويطلق خيالاته نحو الابداع والابتكار .

٢- **نتائج الفرض الثانى والذي ينص علي**: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء البصري المكاني (ن = ٢٠)

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التمييز البصري	٢,٨٥	٢,٦٤	٣,١٣	١,٤٤	**٤,٦٨	دال
الذاكرة البصرية	٦,٨٧	٢,٤٧	٨,٣٤	٢,١٤	**٩,٦٧	دال
إدراك العلاقات المكانية	٥,٤٥	٢,٣٦	٦,٣٥	٠,٩٢	**٥,٧٨	دال
الذاكرة المكانية	١,٧٧	١,٣٥	٢,٣٦	١,٢٣	**٥,٣٣	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٩

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأطفال المجموعة الضابطة في مقياس الذكاء البصري لطفل مرحلة ما قبل المدرسة، ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة لأطفال المجموعة الضابطة إلى أن الألعاب والأنشطة التي يمارسونها بالروضة لها تأثير على تنمية الذكاء البصري المكاني لأطفال المجموعة الضابطة حيث يتم تنفيذها وفقاً للمناهج والبرامج الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة أيضاً إلي أن أداء المعلمات داخل الروضة واعتمادهم على تقديم الأنشطة والالعاب التي تسمح للأطفال بممارسة الأنشطة القائمة على التجديد واستثارة دوافعهم نحو التعلم وقد أتفق ذلك مع نتيجة دراسة " انتصار عمار امبيه"(٢٠٢٠م) والتي كان من أهم نتائجها أن الربط بين المجالات المعرفية و الأنشطة الخاصة باللعب التي تحاكي الواقع المحيط بالطفل وبين المهارات التي يقوم بها

لأجل تنميتها من خلال الذكاءات المتعددة بطرق عملية ، وأن الأنشطة المتنوعة المقدمة للطفل تنمي الحركة والصوت واللون تعمل علي إثارة وتشويق الأطفال نحو التعلم.

٣. **نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي**: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الذكاء البصري المكاني قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء البصري المكاني (ن١ = ن٢ = ٢٠)

المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التمييز البصري	٥,٣٤	١,٣٢	٣,١٣	١,٤٤	٤,٩١	دال
الذاكرة البصرية	١٠,٧٦	١,٧٨	٨,٣٤	٢,١٤	٣,٧٨	دال
إدراك العلاقات المكانية	٧,٨٦	١,٥٦	٦,٣٥	٠,٩٢	٣,٦٠	دال
الذاكرة المكانية	٣,١٤	١,٠٢	٢,٣٦	٠,٦٧	٢,٧٩	دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء البصري المكانى ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلي أن برنامج الألعاب الترويحية له تأثير إيجابي نحو تنمية الذكاء البصري المكاني لدي طفل مرحلة ما قبل المدرسة حيث أن الألعاب كانت تتم في الهواء الطلق وبعيدا عن جدران الفصل.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من "انتصار عمار أمبية"(٢٠٢٠م)، ودراسة "غونسيلي يلدريم وجوزين أوزيلماز أكامكا- Günseli Yıldırım, Güzin Özyılmaz Akamca"(٢٠١٧م)، ودراسة "فلورنس أونديا وندي- Florence Undiyaundeye " (٢٠١٤م)، ودراسة " أميرة عمر عبد العاطي"(٢٠١٢)، حيث أشا ت نتائجهم إلي أن المزيج بين البيئة الملهمة والمحفزة والمثيرة توفر للطفل أسباب التعلم من خلال اللعب والخبرة ونوع مختلف من الحرية والثقة في استكشاف الطبيعة ، ويتفق ذلك أيضاً مع ما أشارت إليه "مني أحمد الأزهري" (٢٠١٢م) في كتابها "الترويح وتربية الأطفال في الخلاء" بأنه من خلال اللعب في الهواء الطلق يتعرف الأطفال علي أنشطة جديدة للتعلم وذلك لأن اللعب في البيئة الخارجية يختلف بطبيعة الحال عن اللعب في البيئة الداخلية ففي كثير من الأحيان عندما يقوم الأطفال بممار سة النشاطات في الداخل indoor لا يقدم ذلك لهم

خيارات متعددة لنوع النشاط ، وعدد الأطفال المشاركون به ، ولكن عندما يخرجون للعب بالخارج فسوف يتعلمون مهارات مختلفة وذلك لأن اللعب في الهواء الطلق يضيف في التنمية الفكرية والمعرفية والتي يقودها لمصلحة الطفل إذا كان مهتم باللعب الدرامي أو الألعاب الخارقة حيث يسمح للأطفال بإستكشاف بيئتهم بأنفسهم ، كما أنه يعطيهم الفرص لممارسة العديد من الألعاب مثل الاختباء في الأدغال وأنشطة اللعب بالماء والرمل والتعرف علي المواد المختلفة والأصوات والروائح والرسم علي أرض الفناء وركوب الدراجات وغيرها من الألعاب.

٤. نتائج الفرض الرابع والذي ينص علي : توجد فروق في نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الذكاء البصري المكاني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

نسب التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس الذكاء البصري المكاني (ن = ٢٠)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التمييز البصري	٣,١٤	٥,٣٤	٧٠,٠٦
الذاكرة البصرية	٥,٩٩	١٠,٧٦	٧٩,٦٣
إدراك العلاقات المكانية	٥,١٤	٧,٨٦	٥٢,٩٢
الذاكرة المكانية	١,٨٦	٣,١٤	٦٨,٧٢

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

. تراوحت نسبة التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدى لعينة البحث علي مقياس الذكاء البصري المكاني ما بين (٥٢.٩٢٪ : ٧٩.٦٣٪) مما يدل على ايجابية البرنامج المقترح فى تحسين الذكاء البصر ي المكاني لدي الأطفال عينة البحث .

وترجع الباحثة تحسن مستوى المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى الأثر الإيجابي لبرنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق الذي قُدّم للأطفال والذي احتوي علي مجموعة من الأنشطة المشوقة والممتعة المرتبطة بالذكاء البصرى المكاني والألعاب التعليمية المثيرة للطفل وذات أهمية له فى هذه السن حيث أشتمل على العاب وأنشطة ومنوعات تشجع الطفل على التعرف على ما يحيط به وتجذب انتباهه وتنمى إدراكه للعالم الخارجي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " رحاب رمضان حجاج " (٢٠١٦)، ودراسة(أميرة عمر عبد العاطي، ٢٠١٢).

جدول (١١)

نسب التحسن المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة علي مقياس الذكاء البصري المكاني (ن = ٢٠)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التمييز البصري	٢,٨٥	٣,١٣	٩,٨٢
الذاكرة البصرية	٦,٨٧	٨,٣٤	٢١,٤
إدراك العلاقات المكانية	٥,٤٥	٦,٣٥	١٦,٥١
الذاكرة المكانية	١,٧٧	٢,٣٦	٣٣,٣٣

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

. تراوحت نسبة التحسن المئوية بين متوسطي د جات القياسيين القبلي والبعديللمجمو عة الضابطة على مقياس الذكاء البصري المكاني ما بين (٩.٨٢٪: ٣٣.٣٣٪) مما يدل على ايجابية البرنامج التقليدي في تحسين الذكاء البصري المكاني لدي الأطفال.

وترجع الباحثة تحسن مستوى المجموعة الضابطة في القياس البعدي إلى أن الأنشطة التي تقوم المعلمات بتقديمها للأطفال داخل الروضة تنمي الذكاء البصري المكاني وذلك لإدراك المعلمات لأهمية اللعب في تنمية الذكاءات المتعددة، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة" انتصار عمار امبيه"(٢٠٢٠م) والتي أوضحت أن للعب تأثير إيجابي في تنمية الذكاءات المتعددة لدي طفل ما قبل المدرسة.

الاستنتاجات:

١- أن برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق له تأثير إيجابي في تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال مرحلة الروضة.

٢- أن اللعب في الهواء الطلق يحرر الطفل من القيود ويفتح ذهنه ويطلق خيالاته نحو الإبداع والإبتكار.

٣- أن تنظيم بيئة تعليمية نشطة وأمنة تعمل على استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم كما تسهم في تنمية ذكاءات الطفل المتعددة.

٤- أن توافر التجهيزات والوسائل الخاصة بالحضانات تسهم في اكساب الأطفال مهارات الذكاء البصري المكاني.

التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج الخاصة بالروضة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٢- تطبيق برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح في دور رياض الأطفال.

٣- الاستفادة من برامج العاب الهواء الطلق في تنمية الذكاءات المتعددة لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٤- دراسة أثر برامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق على متغيرات أخرى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٥- تصميم بر امج العاب ترويحية في الهواء الطلق ومعرفة أثرها على جوانب نفسية واجتماعية وبدنية أخري لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٦- تكثيف الأنشطة المبتكرة والمثيرة لاهتمام الطفل في برامج الروضة لما لها من أثر في ترسيخ أساسيات اكتساب المعرفة.

قائمة المصادر

أولا ً : المصادر العربية:

١- اخلاص حسن عشرية، عادل عبد الجليل بوترجي(٢٠١٧م): اقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات من خلال اسهامات علماء النفس المسلمين : ابن الهيثم نموذجاً ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، تصدر عن المؤسسة العربية للعلوم والآداب ، مصر ، العدد (١) ، أكتوبر ٢٠١٧م ، ص ص ٣٤-٧٦.

٢- أرمسترونج، ثوماس(٢٠٠٦م): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ط٢، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، ترجمة مدارس الظهر ان ، الدمام ، المملكة العربية السعودية.

٣- أماني شعبان عبداللطيف(٢٠١٩م): تأثير برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق على تنمية التواصل الاجتماعي وخفض سلوك العدوان لدى أطفال ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، بمجلة علوم الرياضة ، كلية التر بية الرياضية ، جامعة المنيا ، المجلد(٣٢) ، الجزء(٢٢) ، يونية ٢٠١٩م، ص ص٢١٩-٢٧٦.

٤- أميرة عمر عبد العاطي(٢٠١٢): فعالية برنامج تربوي في تنمية الذكاء البصرى المكاني لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٥- إملي صادق، إبراهيم زكي (٢٠٠٧) : أنشطة الخلاء كمدخل لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدي طفل الروضة ، مجلة التربية المعاصرة ، رابطة التربية الحديثة ، العدد٧٦ ، س ٢٤ ، أغسطس ٢٠٠٧م ، ص ص ١٢٥-١٦٩.

٦-انتصار عمار امبيه(٢٠٢٠م): أثر بعض أنشطة اللعب في تنمية بعض الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي والذكاء البصري لدي طفل الروضة)، بحث منشور، مجلة كليات التربية، جامعة الزاوية ، بنغازي ليبيا، العدد(١٧)، الجزء الأول ، مارس٢٠٢٠م ، ص ص٨٠-١٠٢.

٧- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٩م): الإدراك البصري وعلاقته بالذكاء المكاني لدي أطفال الروضة ، بحث منشور ، مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية ، العدد (٢٧) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ، العراق ، ص ص ٤٦١-٥٠٠.

٨جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣):الذكاءات المتعددة والفهم والتطبيق:تنمية وتعميق،دار الفكر العربي،القاهرة.

٩- خولة يحي أحمد (٢٠١٦م) :تأثير برنامج تعليمي بإستخدام أنشطة متنوعة في تطوير بعض أنواع الذكاءات المتعددة للأطفال ، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، المجلد(٩)، العدد (٤)، ص ٢١٦-٢٤٤.

١٠- دانية على محمود، عودة عبدالجواد أبوسنينة (٢٠١٨):أثر استخدام نموذج الصف المفتوح في تنمية مهارات التواصل والتخيل لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية فى الاردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، لعدد١٣، المجلد٢، فلسطين، مايو ٢٠١٨ ، ص ص ٢٧-٤٥.

١١- رحاب رمضان كامل(٢٠١٦م): فعالية برنامج مقترح في البيئة الإبداعية الافتراضية لتنمية الذكاء البصري المكاني لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنيا.

١٢- زوزانة هيرتسر، ديليك كولات(٢٠١٢): اللعب في الهواء الطلق، شركة التأمين الصحي للفنيين، برلين.

١٣-سامية مختار شهبو، مروي حسن أدهم(٢٠١٨م):فاعلية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني/التصوري والذكاء الاجتماعي لدي عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية،مجلة Route Educational&Social Science Journal، Volume ٥(١٣),December ٢٠١٨، تركيا.

١٤- سماح عبد الفتاح مرزوق(٢٠١٤م): دور بيئة الحضانة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصري: دراسة ميدانية ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد(٢٠) ، المجلد(٢)، ص ص٢١٥-٢٥٩.

١٥- شحاته سليمان محمد (٢٠١٥م): علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

١٦- فاضل حنا(١٩٩٩م): اللعب عند الأطفال، دار مشرق -مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، سوريا ، دمشق.
١٧- فؤاد عبده غالب(٢٠٠٧): فاعلية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
١٨- فهد بندر العتيبي، صبحي سعيد الحارثي(٢٠١٨م): فاعلية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ،ع(٥) ، المجلد (٢) ، خريف ٢٠١٨م، ص ص ٩١-١٣٦.
١٩- كريمان بدير، إملي صادق(٢٠١٧م): فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٣ ، العدد٣ ، مايو ٢٠١٧م ، ص ص ٣٠٤-٣٣١.
٢٠- كمال عبد الحميد إسماعيل،عز الدين حسيني سليمان، عبد المحسن مبارك العازمي(٢٠١٣) : الترويح الرياضي للشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١- ليلي عبدالعزيز زهران، عاصم صابر راشد (٢٠٠٥): اللعب التربوي للأطفال(المقومات النظرية والتطبيقية) ، دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٢٢- محمد خيري محمود (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير واتجاهه لمواجهه التغيرات المستقبلية، المؤتمر العلمي السنوي (١٩-٢١ أبريل)، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٢٣- محمد عبدالتواب أبو النور، أمال جمعة عبدالفتاح (٢٠١٤م): الذكاءات المتعددة واستراتيجيات تنميتها "رؤية تربوية معاصرة"، دار الزهراء للنشر والتوزيع – الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢٤- محمد عيد حامد، نجوان حامد القباني (٢٠١١م): التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .
٢٥- محمد كاظم منتوب (٢٠٢٠م): مستوي الذكاء المكاني عند طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، جامعة بابل ، المجلد١٠، العدد٢ ، العراق ، ص ص ١٠٥-١٣٥.

٢٦- مريم جاسم محمد (٢٠١٩م): فاعلية برنامج مقترح قائم علي الألعاب التعليمية بالكمبيوتر بإستخدام المهارات العليا لتنمية الذكاء البصري والوجداني لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
٢٧- مني أحمد الأزهري (٢٠١٢) : الترويح وتربية الأطفال في الخلاء ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهر ة.
٢٨- هشام أحمد غراب ، أيمن يوسف حجازى"(٢٠١٢م): فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة ، بحث منشور، بمجلة الشارقة للعلوم الانسانيةو الاجتماعية ،مجلد (٩) ، العدد(١)، فبراير ٢٠١٢م، الامارات العربية المتحدة ،ص ص ١٢١-١٧٦.
٢٩- هوارد جاردنر (٢٠٠٥): الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: عبد الحكم أحمد الخزامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .

ثانيا ً : المصادر الأجنبية:

٣٠ - Armstrong, T.(٢٠٠٣):Multiple intelligences in the classroom, Virginia, ASCD. Available: http//search.epnet.com/login.aspx.
٣١- A.Fachrurrazi,Christiana Kurniasari (٢٠١٧):The Influence of Outdoor Learning to Improve Children's Creativity, Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR),Vol ٥٨ ,٣rd International Conference on Early Childhood Education (ICECE-١٦),pp.٢٠-٢٦.
٣٢- Daniel Aggio, Benjamin Gardner, Justin Roberts, James Johnstone, Brendon Stubbs, Genevieve Williams, Guillermo Felipe Lopez Sanchez, Lee Smith(٢٠١٧): Correlates of children's independent outdoor play: Cross-sectional analyses from the Millennium Cohort Study, Preventive Medicine Reports, Vol. ٨, December ٢٠١٧, PP. ١٠-١٤.
٣٣- Florence Undiyaundeye (٢٠١٤): Outdoor Play Environment in Early Childhood for Children, European Journal of Sciences Education and Research, vol.١,Nr.٢,August ٢٠١٤.pp١٤-١٧.
٣٤- Günseli Yıldırım and Güzin Özyılmaz Akamca(٢٠١٧): The effect of outdoor learning activities on the development of preschool children, South African Journal of Education, Vol ٣٧, No ٢, May ٢٠١٧, pp١-١٠

ملخص البحث

تأثير برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق على تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

أ.م.د/ أماني شعبان عبد اللطيف ألماظ

استاذ مساعد بقسم الترويح الرياضي بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج ألعاب ترويحية في الهواء الطلق ومعرفة أثره في تنمية الذكاء البصري المكاني لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد اشتمل مجتمع البحث على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والتي تتراوح أعمارهم ما بين(٣:٥) سنوات، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أطفال حضانة أكاديمية ألوانات للثقافة والفنون بمدينة المنيا وعددهم(٤٠) أربعون طفل تم تقسيمهم إلى(٢٠) عشرون طفل للمجموعة التجريبية،(٢٠)و عشرون طفل للمجموعة الضابطة، بالإضافة إلى المجموعة الاستطلاعيةو عددها(١٠)عشر ة أطفال، وقد استخدمت الباحثة في جمع البيانات مقياس الذكاء لـ(جودانف - هاريس) ، ومقياس الذكاء البصري المكاني لـ(رحاب حجاج) ، وبرنامج الألعاب الترويحية(إعداد الباحثة) ، وكان من أهم النتائج أن برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق له تأثير إيجابي في تنمية الذكاء البصري المكاني لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد أوصت الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب الترويحية في الهواء الطلق المقترح في دور رياض الأطفال، الاستفادة من برامج العاب الهواء الطلق في تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج -الألعاب الترويحية – الألعاب الترويحية في الهواء الطلق – الذكاء البصري المكاني.